٨

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

الفترة الثّالثة

الطبعة الأولى
٢٠٢٠م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب ٧١٩ – رام الله – فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
https://www.facebook.com/Palestinian.MOEHE/
فاكس ٢٩٨٣٢٥٠-٢-٩٧٠+ | هاتف ٢٩٨٣٢٨٠-٢-٩٧٠+

المُحْتَوَياتُ

الدرس الأول	الاسْتِماعُ	محطات من سيرة الحَبيبِ (ﷺ)	٣
	القِراءَةُ	الرَّحْمَةُ بِالأَطْفالِ	٤
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	مِنْ أَجْلِ الطُّفولَةِ	٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	رَفْعُ الفِعْلِ المُضارِعِ	١٠
	البَلاغَةُ	مُراجَعَةٌ	١٣
	الإِمْلاءُ	الأَلِفُ الفارِقَةُ	١٤
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ فِقْراتٍ مُتَرابِطَةٍ	١٦

	القِراءَةُ	سِنْديانَةٌ مِنْ فِلَسْطينَ	١٨
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	نَصْبُ الفِعْلِ المُضارِعِ	٢١
	البَلاغَةُ	الطِّباقُ	٢٥
	الإِمْلاءُ	أخطاء شائعة في كتابة الألف	٢٨
	الخَطُّ		٢٩
	التَّعبيرُ	فَنُّ التَّلخيصِ	٣٠
	ورقة عمل شاملة		٣٣
	الاختبار		٣٥

النِّتاجات

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الوحدة المتمازجة، والتَّفاعُلِ مَعَ الأَنْشِطَةِ، أَنْ يَكونوا قادِرينَ عَلى توظيفِ المَهاراتِ الأَرْبَعِ (الاسْتِماعِ، والمُحادَثَةِ، والقِراءَةِ، والكِتابَةِ)، في الاتصالِ والتَّواصُلِ مِنْ خِلالِ:

١- الاستماع إلى نصوص الاستماع والتفاعل معها.
٢- قراءة النصوص قراءة صامتة سريعة واعية.
٣- استنتاج الفكرة العامة المتمثلة في كل نص.
٤- قراءة النصوص قراءة جهرة صحيحة معبرة.
٥- استخراج الافكار الفرعية في كل نص.
٦- توظيف المفردات والتراكيب في جمل مفيدة.
٧- توضيح جمال التصوير في النصوص.
٨- استنتاج العواطف الموجودة في النصوص الشعرية.
٩- استنتاج الخصائص الأسلوبية للنصوص.
١٠- القدرة على إبداء رأيه في الشخصيات والمواقف والنصوص.
١١- حفظ ستة أبيات من قصيدة (من أجل الطفولة).
١٢- تعرُّف السيرة الذاتية لبعض الشعراء والادباء.
١٣- التعرُّف إلى الفعل المضارع في حالتي الرفع والنصب وعلامة اعرابه.
١٤- التعرُّف إلى بعض المفاهيم البلاغية كالطباق والتمثيل عليه بجمل من إنشائهم.
١٥- التعرُّف ألى حالات كتابة الألف الفارقة.
١٦- التعرُّف إلى بعض الأخطاء الشائعة في كتابة الألف.
١٧- كتابة نصوص قصيرة بخطي النسخ والرقعة.
١٨- كتابة فقرات مترابطة مع مراعاة علامات الترقيم.
١٩- تمثُّل القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية والإنسانية الواردة في النصوص.

الدرس الأول

الرَّحْمَةُ بِالأَطْفالِ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصِّ (**مَحَطّاتٌ مِن سيرَةِ الحَبيبِ** ﷺ) وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

أَسْئِلَةٌ:

١ نَذْكُرُ المُعْجِزاتِ الَّتي حَدَثَتْ عِنْدَ ميلادِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢ نُعَلِّلُ ما يَأْتي:

أ- وَضَعَتْ أُمُّ النَّبِيِّ إناءَ الطَّعامِ عَلَيْهِ بَعْدَ ميلادِهِ.

ب- أُرْسِلَ النَّبِيّ ﷺ إلى بادِيَةِ بَني سَعْدٍ.

٣ كَيْفَ عَلِمَ عَبْدُ المُطَّلِبِ أَنَّ هُناكَ مَكانَةً عَظيمَةً تَنْتَظِرُ حَفيدَهُ؟

٤ نُوَضِّحُ مَظاهِرَ فَصاحَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥ ما أَثَرُ جَدِّ النَّبِيِّ ﷺ في حَياتِهِ؟

٦ نُبَيِّنُ العِبْرَةَ مِنْ فُصولِ المُعاناةِ الَّتي مَرَّ بِها النَّبِيُّ ﷺ.

٧ نَضَعُ عُنْواناً آخَرَ مُناسِباً لِلنَّصِّ.

القِراءَةُ:

الرَّحْمَةُ بِالأَطْفالِ

قَلْبُ الأَبَوينِ مَفْطورٌ عَلى مَحَبَّةِ أَبْنائِهِمْ، فَالمَشاعِرُ الأَبَوِيَّةُ مَجْبولَةٌ عَلى حِمايَتِهِمْ، وَالرَّحْمَةِ بِهِمْ، وَالشَّفَقَةِ عَلَيْهِمْ، وَالاهْتِمامِ بِأَمْرِهِم، وَيُصَوِّرُ القُرْآنُ الكَريمُ تِلْكَ المَشاعِرَ الأَبَوِيَّةَ الصّادِقَةَ أَجْمَلَ تَصْويرٍ، فَتارَةً يَجْعَلُ الأَولادَ زينَةَ الحَياةِ الدُّنيا، كَما في قَوْلِهِ تَعالى: «الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» (الكهف: ٦٤)، وَتارَةً يَعُدّهم نِعْمَةً عَظيمَةً تَسْتَحِقُّ الشُّكْرَ عَليها، كَما في قَوْلِهِ تَعالى: «وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا» (الإسراء: ٦)

رَسَّخَتِ الشَّريعَةُ الإِسْلامِيَّةُ الرَّحْمَةَ بِالأَطْفالِ، وَحَضَّتِ الكِبارَ مِنْ آباءٍ، وَأُمَّهاتٍ، وَمُعَلِّمينَ، وَمَسْؤولينَ عَلى التَّحلّي بِهذِهِ الأَخْلاقِ تُجاهَ الأَطْفالِ، وَدَليلُ ذلِكَ اهْتِمامُ النَّبيِّ ﷺ بِمَوضوعِ الرَّحمَةِ بِالأَطْفالِ، وَالحُنُوِّ عَلَيْهِمْ، وَرِعايَتِهِمْ.

١- عَنْ أَنَسٍ -رضي الله عنه- قالَ: كانَ غُلامٌ يَهودِيٌّ يَخْدِمُ النَّبيَّ ﷺ، فَمَرِضَ، فَأَتاهُ النَّبيُّ يَعودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقالَ لَهُ: "أَسْلِمْ"، فَنَظَرَ إِلى أَبيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ، فَقالَ: أَطِعْ أَبا القاسِمِ، فَأَسْلَمَ. فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقولُ: "الحَمْدُ للهِ الَّذي أَنْقَذَهُ مِنَ النّارِ". (رواه البخاريّ)

٢- عَنْ أَبي قَتادَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: "إِنّي لَأَقومُ في الصَّلاةِ، أُريدُ أَنْ أُطَوِّلَ فيها، فَأَسْمَعُ بُكاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ في صَلاتي؛ كَراهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلى أُمِّهِ".

أَتَجَوَّزُ في صَلاتي: أَسْتَعْجِلُ.

(رواه البخاريّ)

٣- عَنْ عائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْها- قالَتْ: قَدِمَ ناسٌ مِنَ الأَعْرابِ عَلى رَسولِ اللَّه ﷺ، فَقالوا: أَتُقَبِّلونَ صِبْيانَكُمْ؟ فَقالَ: "نَعَمْ"، قالوا: لَكِنّا وَاللَّهِ مَا نُقَبِّلُ. فَقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: "أَوَ أَمْلِكُ إِنْ كانَ اللَّهُ نَزَعَ مِنْ قُلوبِكُم الرَّحْمَةَ؟". (متّفقٌ عَلَيْهِ)

٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ شَدّادٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قالَ: بَيْنما رَسولُ اللهِ ﷺ يُصَلّي بِالنّاسِ، إِذْ جاءَهُ الحُسَينُ، فَرَكِبَ عُنُقَهُ وَهُوَ ساجِدٌ، فَأَطالَ السُّجودَ بَيْنَ النّاسِ، حَتّى ظَنّوا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، فَلَمّا قَضى صَلاتَهُ، سَأَلوهُ عَنْ ذلِكَ، فَقالَ ﷺ: "إِنَّ ابْني ارْتَحَلَني، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتّى يَقْضِيَ حاجَتَهُ".

(رواه النَّسائيّ)

ارْتَحَلَني: رَكِبَ فَوْقَ عُنُقي.

٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ جَدِّه قالَ: "قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: "لَيْسَ مِنّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغيرَنا، ويُوَقِّرْ كَبيرَنا".

(رواه التّرمذيّ)

يُوَقِّرْ: يَحْتَرِمْ.

فَائِدَةٌ لُغَوِيَّةٌ:

- كَلِمَةُ (ارْتَحَلَ) الَّتي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ، مُشْتَقَّةٌ مِنَ الرَّحْلِ، وَهُوَ ما يوضَعُ عَلى ظَهْرِ الجَمَلِ لِلرُّكوبِ عَلَيْهِ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ نَضَعُ إشارَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإشارَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- أَمَرَ اليَهودِيُّ ابْنَهُ أَلّا يُطيعَ النَّبِيَّ ﷺ في الحَديثِ الأَوَّلِ. ( )

ب- أَقَرَّ الرَّسولُ ﷺ عَدَمَ تَقْبيلِ الأَعْرابِ أَبْناءَهُمْ. ( )

ج- تَرْتَبِطُ الأَحاديثُ النَّبَوِيَّةُ بِحَياةِ النّاسِ. ( )

د- تَعَجَّلَ الرَّسولُ ﷺ في صَلاتِهِ رَأْفَةً بِالأُمِّ. ( )

٢ ما المَقْصودُ بِقَولِ الرَّسولِ ﷺ: "رِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ؛ حَتّى يَقْضِيَ حاجَتَهُ"؟

٣ بِمَ وَصَفَ الرَّسولُ ﷺ مَنْ لَمْ يَرْحَمِ الصَّغيرَ، وَلا يُوَقِّرِ الكَبيرَ؟

٤ تَعَجَّلَ الرَّسولُ ﷺ في صَلاتِهِ مَرَّةً، وَأَطالَ في أُخْرى، نُبَيِّنُ ذلِكَ.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١ نُبَيِّنُ دَلالَةَ كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

أ- رَبْطِ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ تَقْبيلِ الصِّبْيانِ وَالرَّحْمَةِ.

قَوْلِ والِدِ الطِّفْلِ اليَهودِيِّ لِابْنِهِ: أَطِعْ أَبا القاسِمِ.

٢ ما حُقوقُ الأَطْفالِ عَلى آبائِهِمْ؟

٣ الإِسْلامُ دينُ رَحْمَةٍ عالَمِيٌّ مُتَسامِحٌ مَعَ الأَدْيانِ الأُخْرى، نُعْطي أَمْثِلَةً مِنْ تاريخِنا الإِسْلامِيِّ عَلى ذلِكَ.

اللُّغَةُ

١- نُفَرِّقُ في المَعنى بَيْنَ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ فيما يَأْتي:

أ- "فَلَمّا قَضى صَلاتَهُ، سَأَلوهُ عَنْ ذلِكَ".

ب- قالَ تَعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ (الإسراء: ٢٣)

ج- قالَ تَعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ﴾ (الأحزاب: ٢٣)

د- قَضى القاضي بَيْنَ المُتَخاصِمينَ.

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ:

مِنْ أَجْلِ الطُّفولَةِ

بَدَوِيُّ الجَبَلِ

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

بَدَوِيُّ الجَبَلِ هُوَ (محمّد سليمان الأحمد) (١٩٠٥م-١٩٨١م)، مِنْ أَعْلامِ الشِّعْرِ المُعاصِرِ فِي سوريا. عَمِلَ في الحَقْلِ السِّياسِيِّ، وشارَكَ في النِّضالِ ضِدَّ فَرَنْسا. بَدَوِيُّ الجَبَلِ لَقَبٌ أَطْلَقَهُ عَلَيْهِ يوسُفُ العيسى صاحِبُ مَجَلَّةِ (الألف باء). مِنْ أَعْمالِهِ: البَواكيرُ، وَالأعْمالُ الكامِلَةُ.

يُسَجِّلُ الشّاعِرُ في هذِهِ الأَبْياتِ المُخْتارَةِ مَشاعِرَ الحُبِّ الصّادِقِ، وَالرَّحْمَةِ، وَالفَرَحِ تُجاهَ طِفْلٍ مِنْ عائِلَتِهِ، رَأى في عُيونِهِ كُلَّ أَطْفالِ بِلادِهِ، وَيَخْتَتِمُ الأَبْياتَ بِالدُّعاءِ بِأَنْ يَعُمَّ الأَرْضَ الخَيْرُ وَالسَّعادَةُ وَالأَمْنُ؛ كَرامَةً لِكُلِّ طِفْلٍ في العالَمِ، وَمِنْ هُنا جاءَتْ عاطِفَتُهُ مُفْعَمَةً بِالإِنْسانِيَّةِ.

مِنْ أَجْلِ الطُّفولَةِ

١- وَسيماً مِنَ الأَطْفالِ لَوْلاهُ لَمْ أَخَفْ عَلى الشَّيْبِ أَنْ أَنْأى وَأَنْ أَتَغَرَّبا

٢- تَوَدُّ النُّجومُ الزُّهْرُ لَو أَنَّها دُمًى لِيَخْتارَ مِنْها المُتْرَفاتِ وَيَلْعَبا

٣- وَعِنْدي كُنوزٌ مِنْ حَنانٍ وَرَحْمَةٍ نَعيمِيَ أَنْ يُغْرى بِهِنَّ وَيَنْهَبا

٤- يَجورُ وَبَعْضُ الجَوْرِ حُلْوٌ مُحَبَّبٌ وَلَمْ أَرَ قَبْلَ الطِّفْلِ ظُلْماً مُحَبَّبا

٥- وَيَغْضَبُ أَحْياناً وَيَرْضى وَحَسْبُنا مِنَ الصَّفْوِ أَنْ يَرْضى عَلَيْنا وَيَغْضَبا

٦- وَإِنْ نالَهُ سَقْمٌ تَمَنَّيْتُ أَنَّني فِداءٌ لَهُ كُنْتُ السَّقيمَ المُعَذَّبا

٧- يَزِفُّ لَنا الأَعْيادَ عيداً إِذا خَطا وَعيداً إِذا ناغى وَعيداً إِذا حَبا

٨- كَزُغْبِ القَطا لَوْ أَنَّهُ راحَ صادِياً سَكَبْتُ لَهُ عَيْني وَقَلْبي لِيَشْرَبا

٩- وَأوثِرُ أَنْ يَرْوى وَيَشْبَعَ ناعِماً وأَظْمَأَ في النُّعْمى عَلَيْهِ وَأَسْغَبا

١٠- يَنامُ عَلى أَشْواقِ قَلْبي بِمَهْدِهِ حَريراً مِنَ الوَشْيِ اليَماني مُذَهَّبا

١١- وَأُسْدِلُ أَجْفاني غِطاءً يُظِلُّهُ وَيا لَيْتَها كانَتْ أَحَنَّ وَأَحْدَبا

١٢- وَيا رَبِّ مِنْ أَجْلِ الطُّفولَةِ وَحْدَها أَفِضْ بَرَكاتِ السِّلْمِ شَرْقاً وَمَغْرِبا

١٣- وَصُنْ ضِحْكَةَ الأَطْفالِ يا رَبِّ إِنَّها إِذا غَرَّدَتْ في مُوحِشِ الرَّمْلِ أَعْشَبا

ناغى: كَرَّرَ مَقاطِعَ وَأَصْواتاً مُحَبَّبَةً.

زَغَبُ القَطا: الشُّعَيْراتُ الصُّفْرُ عَلى ريشِ طائِرِ القَطا.

الصّادي: العَطْشانُ.

أوثِرُ: أُفَضِّلُ.

النُّعْمى: النِّعْمَةُ.

أَسْغَبَ: دَخَلَ في المَجاعَةِ.

الوَشْيُ: الثِّيابُ المُزَرْكَشَةُ المُلَوَّنَةُ.

اليَماني: نِسْبَةً إِلى اليَمَنِ.

أُسْدِلُ: أَسْتُرُ وَأُغَطّي.

الأَحْدَبُ: كَثيرُ العَطْفِ.

موحِشٌ: مُقْفِرٌ، خالٍ مِنْ مَظاهِرِ الحَياةِ.

فائِدَةٌ لُغَوِيَّةٌ:

• الإيثارُ: تَفْضيلُ الآخَرينَ عَلى النَّفْسِ، وَضِدُّهُا الأَثَرَةُ الّتي تَعْني الأَنانِيَّةَ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- ما الَّذي يَجْعَلُ الشّاعِرَ لا يَبْتَعِدُ وَيَتَغَرَّبُ، كَما يَظْهَرُ في البَيْتِ الأَوَّلِ؟
٢- ما المُناسَباتُ الخَاصَّةُ بِالطِّفْلِ الَّتي عَدَّها الشّاعِرُ أَعْياداً؟
٣- كَيْفَ يَتَحَقَّقُ النَّعيمُ مِن وُجْهَةِ نَظَرِ الشّاعِرِ؟
٤- بِمَ دَعا الشّاعِرُ لِلطِّفْلِ في البَيْتَيْنِ الأَخيرَيْنِ؟
٥- نَسْتَخْرِجُ المَظاهِرَ الدّالَّةَ عَلى الطُّفولَةِ مِنَ القَصيدَةِ.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- نَسْتَخْرِجُ الأَفْكارَ الرَّئيسَةَ مِنَ القَصيدَةِ، وَنُحَدِّدُ الأَبْياتَ المُمَثِّلَةَ لِكُلِّ فِكْرَةٍ.

٢- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في البَيْتَيْنِ الآتِيَيْنِ:

أ- كَزُغْبِ القَطا لَوْ أَنَّهُ راحَ صادِياً سَكَبْتُ لَهُ عَيْني وَقَلْبي لِيَشْرَبا
ب- وَأُسْدِلُ أَجْفاني غِطاءً يُظِلُّهُ وَيا لَيْتَها كانَتْ أَحَنَّ وَأَحْدَبا

٣- نَسْتَنْتِجُ اثْنَتَيْنِ مِنَ العَواطِفِ المُسَيْطِرَةِ عَلى الشّاعِرِ في القَصيدَةِ.

٤- نُوَضِّحُ مَظاهِرَ حُبِّ الشّاعِرِ الشَّديدِ لِلطِّفْلِ كَما يَظْهَرُ في الأَبْياتِ.

٥- نُعَبِّرُ عَنْ آرائِنا في شَخْصِيَّةِ الشّاعِرِ.

اللُّغَةُ

تَدْريبٌ:

نَسْتَخْرِجُ مِنْ أَبْياتِ القَصيدَةِ مِثالاً لِكُلِّ أُسْلوبٍ مِنَ الآتِيَةِ:

أ- أُسْلوبِ نَفْيٍ.
ب- أُسْلوبِ أَمْرٍ.

القَواعِدُ

رَفْعُ الفِعْلِ المُضارِعِ

الأَمْثِلَةُ:

المَجْموعَةُ (أ)

١- تَوَدُّ النُّجومُ الزُّهْرُ لَو أَنَّها دُمًى لِيَخْتارَ مِنْها المُتْرَفاتِ وَيَلْعَبا

٢- الاحْتِرامُ يَسْبِقُ الحُبَّ، والصِّدْقُ يَسْحَقُ الكَذِبَ.

المَجْموعَةُ (ب)

١- جاءَ في الحَديثِ القُدُسِيِّ: "غَفَرْتُ لَكَ عَلى ما كانَ مِنْكَ وَلا أُبالي".

٢- يَعْلو الإِنْسانُ بِفِكْرِهِ لا بِمالِهِ.

٣- وَيَغْضَبُ أَحْياناً وَيَرْضى وَحَسْبُنا مِنَ الصَّفْوِ أَنْ يَرْضى عَلَيْنا وَيَغْضَبا

المَجْموعَةُ (ج)

١- يا قُدْسُ، هَلْ تَقْبَلينَ الغُرَباءَ؟ ٢- عَيْناكِ حينَ تَبْسِمانِ تورِقُ الكُرومُ.

٣- قالَ تَعالى: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾. (المُطَفِّفين:٢)

نَتَأَمَّلُ

إِذا تَأَمَّلنا الأَفْعالَ المَخْطوطَ تَحْتَها في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ (أ)، (تَوَدُّ، يَسْبِقُ، يَسْحَقُ) نَجِدُها أَفْعالاً مُضارِعَةً مَرْفوعَةً؛ لِأَنَّها لَمْ تُسْبَقْ بِناصِبٍ أَوْ جازِمٍ. ولِأَنَّها أَفْعالٌ صَحيحَةُ الآخِرِ؛ فَعَلامَةُ رَفْعِها الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى الآخِرِ.

وفي أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ (ب)، نَجِدُ الأَفْعالَ (أُبالي، يَعْلو، يَرْضى) أَفْعالاً مُضارِعَةً مَرْفوعَةً مُعْتَلَّةَ الآخِرِ، بِالياءِ، والواوِ، وَالأَلِفِ عَلى التَّرْتيبِ، وَإِذا حاوَلْنا نُطْقَ الضَّمَّةِ عَلى آخِرِ كُلِّ فِعْلٍ مِنْها، نَجِدُ ذلِكَ ثَقيلاً عَلى اللِّسانِ في الفِعْلَيْنِ: (أُبالي، يَعْلو)، لِهذا تَكونُ عَلامَةُ رَفْعِهِما الضَّمَّةَ المَقَدَّرَةَ عَلى الآخِرِ، مَنَعَ مِنْ ظُهورِها الثِّقَلُ، أَمّا الفِعْلُ (يَرْضى) فَيَتَعَذَّرُ نُطْقُ الضَّمَّةِ عَلى آخِرِهِ، وقَدْ جاءَ مَرْفوعاً، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ المُقَدَّرَةُ عَلى آخِرِهِ، مَنَعَ مِنْ ظُهورِها التَّعَذُّرُ.

أَمّا في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ (ج)، فَنَجِدُ أَنَّ الأَفْعالَ المُضارِعَةَ المَخْطوطَ تَحْتَها: (تَقْبَلينَ، تَبْسِمانِ، يَسْتَوْفونَ)، أُسْنِدَت إِلى ياءِ المُخاطَبَةِ، وأَلِفِ الاثْنَتَيْنِ، وَواوِ الجَماعَةِ، فَهِيَ مِنَ الأَفْعالِ الخَمْسَةِ، وَتَكونُ عَلامَةُ رَفْعِها ثُبوتَ النّونِ في آخِرِها كَما نُلاحِظُ.

نَسْتَنْتِجُ

- يُرْفَعُ الفِعْلُ المُضارِعُ ما لَمْ يُسْبَقْ بِناصِبٍ أَوْ جازِمٍ.
- لِرَفْعِ الفِعْلِ المُضارِعِ عَلامَتانِ:

أ- الضَّمَّةُ، وَتَكونُ ظاهِرَةً إِذا كانَ الفِعْلُ صَحيحَ الآخِرِ، نَحْوَ: (تَتَأَمَّلُ الشّاعِرَةُ السَّماءَ)، وَتَكونُ مُقَدَّرَةً يَمْنَعُ مِنْ ظُهورِها الثِّقَلُ، إِذا كانَ الفِعْلُ مُعْتَلَّ الآخِرِ بِالواوِ أَوِ الياءِ، نَحْوَ: (يَسمو المَرْءُ بِأَخْلاقِهِ، وَيَرْتَقي بِصِدْقِهِ) وَيَمْنَعُ مِنْ ظُهورِها التَّعَذُّرُ، إِذا كانَ الفِعْلُ مُعْتَلَّ الآخِرِ بِالأَلِفِ نَحْوَ: (يَسْعى الحاجُّ بَيْنَ الصَّفا والمَرْوَةِ).

ب- ثُبوتُ النّونِ في آخِرِ الأَفْعالِ الخَمْسَةِ، نَحْوَ: (بَعْضُ النّاسِ يُهْدونَنا الفَرَحَ، وَيَحْمِلونَ في قُلوبِهِمْ أَحْزانَ السِّنينَ).

- الأَفْعالُ الخَمْسَةُ: أَفْعالٌ مُضارِعَةٌ أُسْنِدَتْ إِلى ياءِ المُخاطَبَةِ نَحْوَ: (تَقولينَ)، أَوْ أَلِفِ الاثْنَيْنِ أَوِ الاثْنَتَيْنِ، نَحْوَ: (يَقولانِ، تَقولانِ)، أَوْ واوِ الجَماعَةِ، نَحْوَ: (يَقولونَ، تَقولونَ).

فائِدَةٌ نَحْوِيَّةٌ:

- الأَصْلُ في الفِعْلِ المُضارِعِ أَنْ يَكونَ مُعْرَباً، وَلكِنَّهُ يَأْتي مَبْنِيّاً في حالَتَيْنِ هُما:

أ - إِذا اتَّصَلَ بِنونِ النِّسْوَةِ، يُبْنى عَلى السُّكونِ، نَحْوَ: الطّالِباتُ يَكْتُبْنَ دُروسَهُنَّ.

ب- إِذا اتَّصَلَ بِنونَي التَّوْكيدِ الخَفيفَةِ أو الثَّقيلَةِ اتِّصالاً مُباشِراً، يُبْنَى عَلى الفَتْحِ، نَحْوَ: (لَأُدافِعَنْ عَنِ الحَقِّ ما حَييتُ. ونَحْوَ: لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أَبْلُغَ المُنى).

نَماذِجُ مُعْرَبَةٌ:

أ- هِيَ الدُّنْيا تَقولُ بِمِلْءِ فيها حَذارِ حَذارِ مِنْ بَطْشي وَفَتْكي (أبو الفَرَجِ السّاوي)

تَقولُ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ، وَعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ على آخِرِهِ، والفاعِلُ: ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ هِيَ.

ب- العاجِزُ يُسَمّي الاسْتِسْلامَ تَوَكُّلاً، وَقِصَرَ الهِمَّةِ قَناعَةً.

يُسَمّي: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ وَعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ المُقَدَّرَةُ على آخِرِهِ، مَنَعَ مِنْ ظُهورِها الثِّقَلُ، والفاعِلُ: ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ هُوَ.

ج- الَّذينَ وُلِدوا في العَواصِفِ لا يَخافونَ الرِّياحَ.

يَخافونَ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ثُبوتُ النّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الأَفْعالِ الخَمْسَةِ، والواوُ: واوُ الجَماعَةِ، ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ على السّكونِ، في مَحَلِّ رَفْعٍ فاعِلٍ.

تَدْريباتٌ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نُجيبُ بِـ (نَعَمْ) أَو بِـ (لا) لِكُلٍّ مِنَ العِباراتِ الآتِيَةِ:

أ- يَأْتي الفِعْلُ المُضارِعُ مُعْرَباً. ( )

ب- يُرْفَعُ الفِعْلُ المُضارِعُ إِذا لَمْ يُسْبَقْ بِناصِبٍ أَوْ بِجازِمٍ. ( )

ج- يُرْفَعُ الفِعْلُ المُضارِعُ الَّذي آخِرُهُ ياءٌ بالضَّمَّةِ الظّاهِرَةِ. ( )

د- الأَفْعالُ الخَمْسَةُ أَفْعالٌ مُضارِعَةٌ. ( )

هـ- إِذا أُسْنِدَ الفِعْلُ المُضارِعُ إِلى نونِ النِّسْوَةِ يُبْنى عَلى السُّكونِ. ( )

التَّدْريبُ الثّاني:

نَسْتَخْرِجُ الأَفْعالَ المُضارِعَةَ المَرْفوعَةَ، وَنُبَيِّنُ عَلامَةَ رَفْعِها فيما يَأْتي:

أ- حينَ يُعانِقُني النَّوْمُ
وَيَسْري خَدَرٌ في جَسَدي المُتْعَبْ
أَتَراخَى فَوْقَ سَريري الدّافِئِ في كَسَلٍ
أُبْصِرُ شَيْخاً مَقْروراً مِنْ شَعْبي
في لَيْلِ الغُرْبَةِ يَتَقَلَّبْ (حُسَيْن مهنّا)

ب- تَدْعو القُلوبُ بِما تَشْتَهي، فَيُجيبُ اللّهُ -تَعالى- بِما هُوَ خَيْرٌ لَها.

ج- قالَ تَعالى: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۝٦ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝٧﴾ (الماعون: ٦،٧)

التَّدْريبُ الثّالِثُ:

مَهمَّة بيتية

نُمَثِّلُ بِجُمْلَةٍ مُفيدَةٍ لِكُلٍّ مِمّا يَأْتي:

أ- فِعْلٍ مُضارِعٍ مَرْفوعٍ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظاهِرَةٌ.

ب- فِعْلٍ مُضارِعٍ مَرْفوعٍ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ .

ج- فِعْلٍ مُضارِعٍ مَرْفوعٍ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ثُبوتُ النّونِ.

التَّدْريبُ الرّابِعُ:

نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي:

أ- سَنَرْفَعُ جُرْحَنا وَطَناً وَنَسْكُنُهُ
سَنَلْغَمُ دَمْعَنا بِالصَّبْرِ بِالبارودِ نَشْحَنُهُ
وَلَسْنا نَرْهَبُ التّاريخَ لكِنّا نُكَوِّنُهُ. (أَحْمَد دَحْبور)

ب- إنَّ (كَنْزَةَ) صوفٍ واحِدَةً مُنْتَهِيَةَ الصَّلاحِيَّةِ، لا تَكْفي لِعَقْدِ صَداقَةٍ مَعَ الشِّتاءِ. (محمود درويش)

ج- قالَ تَعالى: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (النَّحْل:٥٠)

البَلاغَةُ

(مُراجَعَةٌ)

التَّدْريبُ الأَوَّلُ: نَمْلَأُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِما يُناسِبُها:

أ- عُلومُ البَلاغَةِ ثَلاثَةٌ هِيَ: ١- ..... ٢- .....
٣- .....

ب- الجِناسُ النّاقِصُ هُوَ: .....

ج- السَّجْعُ هُوَ: .....

د- مِنْ فَوائِدِ السَّجْعِ: ١- ..... ٢- .....

التَّدْريبُ الثّاني: نُمَثِّلُ بِجُمْلَةٍ تامَّةٍ مِنْ إِنْشائِنا لِكُلٍّ مِمّا يَأْتي:

أ- جِناسٍ تامٍّ .....

ب- جِناسٍ ناقِصٍ تَخْتَلِفُ فِيهِ الحَرَكاتُ .....

ج- جِناسٍ ناقِصٍ يَخْتَلِفُ فِيهِ تَرْتيبُ الحُروفِ .....

د- سَجْعٍ .....

الإِمْلاءُ

الأَلِفُ الفارِقَةُ

المَجْموعَةُ الأولى:

أ- يَدْعو الأَقْصى المُسْلِمينَ إِلى تَحْريرِهِ.

ب- تَهْفو قُلوبُ الفِلَسْطينِيّينَ إِلى القُدْسِ.

المَجْموعَةُ الثّانِيَةُ:

أ- سائِقو المَرْكباتِ العُمومِيَّةِ مُلْتَزِمونَ بِقَواعِدِ المُرورِ.

ب- حامِلو الأَعْلامِ يَتَصَدَّرونَ المَسيرَةَ الكَشْفِيَّةَ.

المَجْموعَةُ الثّالِثَةُ:

أ- أَثْنى المُديرُ عَلى الطَّلَبَةِ؛ لِأَنَّهُم التَزَموا بِالتَّعْليماتِ التَّرْبَوِيَّةِ.

ب- لَنْ تَنالوا مِنْ عَزيمَةِ شَعْبِ الجَبّارينَ.

ج- تَفاءَلوا بِالخَيْرِ تَجِدوهُ.

نَتَأَمَّلُ

إِذا تَأَمَّلْنا الكَلِمَتَيْنِ (يَدْعو، تَهْفو) في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ الأولى، نَجِدُهُما فِعْلَيْنِ مُضارِعَيْنِ يَنْتَهي كُلٌّ مِنْهُما بِواوٍ، وإِذا حاوَلْنا حَذْفَ هذِهِ الواوِ مِن آخِرِ كُلٍّ مِنْهُما، نَجِدُ أَنَّ الحَذْفَ غَيْرُ مُمْكِنٍ؛ لِأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ مِنْهُما يَخْتَلُّ مَعْناهُ، وَمِنْ هُنا نَتَبَيَّنُ أَنَّ الواوَ في آخِرِ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهُما حَرْفٌ أَصْلِيٌّ. وَهذِهِ الواوُ لا تُتْبَعُ بِأَلِفٍ.

وَإِذا تَأَمَّلْنا الكَلِمَتَيْنِ (سائِقو، حامِلو)، نَجِدُهُما اسْمَيْنِ، مَجْموعَيْنِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً، مَرْفوعَيْنِ مُضافَيْنِ، لَمْ تُتْبَعِ الواوُ فيهِما بِأَلِفٍ، وَتُسَمّى هذِهِ الواوُ واوَ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ.

أَمّا إِذا تَأَمَّلْنا الكَلِماتِ (التَزَموا، تَنالوا، تَفاءَلوا) في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ الثّالِثَةِ، نَجِدُها أَيْضاً أَفْعالاً، وَيَظْهَرُ لَنا أَنَّ الفِعْلَ (التَزَموا) فِعْلٌ ماضٍ، وَالفِعْلَ (تَنالوا) فِعْلٌ مُضارِعٌ، وَالفِعْلَ (تَفاءَلوا) فِعْلُ أَمْرٍ، وَقَدِ اتَّصَلَتْ بِكُلٍّ مِنْهُما واوٌ تَدُلُّ عَلى جَماعَةِ الذُّكورِ، وَعِنْدَ حَذْفِ هذِهِ الواوِ، فَإِنَّها لا تُؤَثِّرُ عَلى مَعْنى الأَفْعالِ؛ إِذْ تُصْبِحُ بِنْيَتُها عَلى النَّحْوِ الآتي: (التَزَمَ، تَنالُ، تَفاءَلْ) وَمِنْ هُنا يَتَبَيَّنُ لَنا أَنَّ هذِهِ الواوَ لَيْسَتْ حَرْفاً أَصْلِيّاً مِنْ حُروفِ الفِعْلِ، وَإِنَّما هِيَ واوُ جَماعَةٍ ضَميرٌ يَتَّصِلُ

بِالفِعْلِ بِأَنْواعِهِ الثَّلاثَةِ: (الماضي، وَالمُضارِع، وَالأَمْرِ) وَيُمْكِنُ حَذْفُها، وَلا شَكَّ أَنَّنا نُلاحِظُ أَنَّ هذِهِ الواوَ تُتْبَعُ بِأَلِفٍ تُكْتَبُ وَلا تُلْفَظُ، وَعِنْدَ السُّؤالِ عَنْ أَهَمِّيَةِ هذِهِ الأَلِفِ، نَسْتَنْتِجُ أَنَّها تَأْتي بَعْدَ واوِ الجَماعَةِ، وَلا تَأْتي بَعْدَ الواوِ الأَصْلِيَّةِ وَواوِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ؛ مِنْ أَجْلِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الواوِ الأَصْلِيَّةِ وَواوِ الجَماعَةِ، وَمِنْ هُنا أَخَذَتْ تَسْمِيَتَها (الأَلِفَ الفارِقَةَ).

نَسْتَنْتِجُ

أ- الأَلِفُ الفارِقَةُ: أَلِفٌ تُكْتَبُ وَلا تُلْفَظُ، تُضافُ بَعْدَ واوِ الجَماعَةِ في الأَفْعالِ؛ لِلتَّنْبيهِ عَلى أَنَّها لَيْسَتْ واواً أَصْلِيَّةً، وَإِنَّما هِيَ واوُ جَماعَةٍ، نَحْوَ: كَتَبوا، لَمْ يَكْتُبوا، اكْتُبوا، وَتُحْذَفُ عِنْدَ اتِّصالِ الفِعْلِ بِضَميرٍ، نَحْوَ: اكْتُبوهُ، لَنْ يَكْتُبوهُ.

ب- لِلتَّمييزِ بَيْنَ الواوِ الأَصْلِيَّةِ، وَ واوِ الجَماعَةِ، وَ واوِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ نُراعِي ما يَأْتي:

١- الواوُ الأَصْلِيَّةُ: هِيَ الحَرْفُ الأَخيرُ مِنَ الفِعْلِ، وَيَخْتَلُّ مَعْنى الفِعْلِ عِنْدَ حَذْفِها، وَلا تَتْبَعُها أَلِفٌ فارِقَةٌ نَحْوَ: يَسْمو، يَدْنو، يَصْحو.

٢- تَكونُ واوُ الجَماعَةِ في الأَفْعالِ، وَيُمْكِنُ حَذْفُها دونَ حُدوثِ خَلَلٍ في المَعْنى، وَتُتْبَعُ بِأَلِفِ التَّفْريقِ نَحْوَ: اذْهَبوا، كَتَبوا، لَنْ يَتَكَسَّروا.

٣- تَكونُ واوُ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ، في آخِرِ الأَسْماءِ المَجْموعَةِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِماً في حالِ كَوْنِهِ مُضافاً، وَلا تُتْبَعُ بِأَلِفِ التَّفْريقِ، نَحْوَ: مُهَنْدِسو المَشْروعِ مُبْدِعونَ.

التَّدْريبُ

نُحَدِّدُ إِنْ كانَتِ الكَلِماتُ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ صَحيحَةً أَمْ غَيْرَ صَحيحَةٍ إِمْلائِيّاً، ثُمَّ نُصَوِّبُ غَيْرَ الصَّحيحَةِ مِنْها:

أ- كانَ الرَّسولُ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَحْنو عَلى الأَطْفالِ.

ب- تَسْموا الأُمَّهاتُ بِدَوْرِهِنَّ النَّبيلِ. ج- مُبَرْمِجوا هذِهِ اللُّعْبَةِ بارِعونَ.

د- اسْتَعينو بِالوَحْدَةِ لِتَحْقيقِ النَّصْرِ.

هـ- إِنْ تُهْمِلوا النُّصْحَ تَفْشَلو.

و- مُكافِحو الفَسادِ لَهُمْ أَجْرٌ عَظيمٌ.

التَّعْبيرُ

نَسْتَعينُ بِالأَفْكارِ الآتِيَةِ لِكِتابَةِ ثَلاثِ فِقْراتٍ مُتَرابِطَةٍ:

أ- أَرادَ الإِسْلامُ لِلإِنْسانِ أَنْ يَكونَ مُتَفائِلاً؛ لِيَقْوى عَلى القِيامِ بِمَسْؤولِيّاتِهِ.

ب- المُتَفائِلونَ هُمُ الأَقْدَرُ عَلى العَطاءِ، وَمُقاوَمَةِ الأَمْراضِ والصَّدَماتِ والأَزَماتِ.

ج- المُتَفائِلونَ مُقَرَّبونَ مِنَ النّاسِ وَمُحَبَّبونَ لَهُمْ.

سِنْديانَةٌ مِنْ فِلَسْطينَ

د. وليد سيف

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

وَليدُ سَيْف كاتِبٌ، وَشاعِرٌ، وَقاصٌّ، وَباحِثٌ أَكاديميٌّ فِلَسْطينيُّ الأَصْلِ، مِنْ مَدينَةِ طولَكَرْمَ، وُلِدَ عامَ (١٩٤٨م)، حَصَلَ عَلى الدُّكْتوراه في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وعَمِلَ مُحاضِراً في الجامِعَةِ الأُرْدُنِيَّةِ، ثُمَّ تَفَرَّغَ لِلعَمَلِ الدِّرامِيِّ، فَأَنْجَزَ عِدَّةَ أَعْمالٍ، مِنْها: مُسَلْسَلُ (التَّغْريبَةُ الفِلَسْطينِيَّةُ)، وَمِنْ أَشْهَرِ أَعْمالِهِ: قَصائِدُ في زَمَنِ الفَتْحِ، وَتغريبَةُ بَني فِلَسْطينَ. وَالنَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا سيرَةٌ ذاتِيَّةٌ مِنْ كِتابِهِ (الشّاهِدُ المَشْهودُ)، يَتَحَدَّثُ فيهِ عَنْ ذِكْرياتِهِ مَعَ جَدَّتِهِ، وَتَعَلُّقِهِ بِها، وَحُزْنِهِ عَلى وَفاتِها.

القِراءَةُ:

... وَلا أَذْكُرُ جَدَّتي إِلّا وَهِيَ جالِسَةٌ عَلى سَجّادَةِ الصَّلاةِ المَصْنوعَةِ مِنْ جِلْدِ الغَنَمِ وَفَرْوَتِهِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ في صَلاةٍ، فَهِيَ في ذِكْرِ اللّهِ بَيْنَ الصَّلاةِ وَالصَّلاةِ. وَكانَتْ مَلامِحُ وَجْهِها تَنِمُّ عَنْ سَكينَةٍ داخِلِيَّةٍ عَميقَةٍ، فَهِيَ في سَلامٍ دائِمٍ مَعَ رَبِّها، وَمَعَ نَفْسِها، وَمَعَ النّاسِ. فَكُنْتُ إِذا قُلْتُ لَها: "اللّهُ يُخَلّيكِ يا سِتّي"، انْتَفَضَتْ كَأَنَّ أَفْعى قَدْ لَدَغَتْها، وَتَقولُ: " لا تَدْعُ عَلَيَّ يا حَبيبي". فَأَقولُ: " إِنَّما أَدْعو لَكِ يا سِتّي "، فَتَقولُ: " بَلْ هِيَ دَعْوَةٌ عَلَيَّ، ما حاجَتي بِطولِ العُمْرِ، وَأَنا أَتَعَجَّلُ لِقاءَ رَبّي"؟ لَمْ تَكُنْ تَقولُ ذلكَ **تَبَرُّماً** بِالحَياةِ، وَلا تَعَجُّلاً لِمَوْتٍ يُريحُ مِنْ شَقاءِ الدُّنْيا. وَلكِنَّها النَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ الَّتي اسْتوفَتْ مَهَمَّتَها في الحَياةِ، وَأَصابَتْ حَظَّها مِنْها بِحُلْوِها وَمُرِّها.

عاشَتْ جَدَّتي دينَها في دُنْياها دونَ أَنْ تَصْحَبَ مَعَها مُجَلَّداتِ الفِقْهِ وَالتَّفْسيرِ وَالحَديثِ، حَسْبُها مِنْ دينِها أَنَّها شَهِدَتِ الشَّهادَتَيْنِ، وَاسْتَوْفَتْ أَرْكانَ الإِسلامِ صَلاةً وَصِياماً وَحَجّاً وَزَكاةً، وَزادَتْ عَلى ذلكَ مِنَ النَّوافِلِ ما اسْتَطاعَتْ تَقَرُّباً وَاحْتِساباً، **وَأَمْسَكَتْ لِسانَها** عَنِ الخَوْضِ في النّاسِ، فَلَمْ أَسْمَعْها قَطُّ تَذْكُرُ أَحَداً بِسوءٍ، وَكانَتْ مِنْ أَحَنِّ النّاسِ عَلى الفَقيرِ وَالضَّعيفِ وَاليَتيمِ وَالأَرْمَلَةِ. فَإِذا عُصِرَ زَيْتونُ أَرْضِنا في القَرْيَةِ، وَجيءَ بِهِ إِلى بَيْتِنا في طولكَرْمَ، لَمْ نَأْكُلْ مِنْهُ حَتّى تُخْرِجَ مِنْهُ حَقَّ العائِلِ وَالفَقيرِ.

عَلى مِثالِ الأُمِّ الفِلَسْطينِيَّةِ، كانَتْ جَدَّتي **السِّنْدِيانَةَ** القَديمَةَ **المورِقَةَ** الَّتي تَلْتَفُّ حَوْلَها الأُسْرَةُ، وَتَسْتَظِلُّ بِظِلِّها. وَكانَ احْتِرامُ أَبْنائِها لَها نَهْجاً. وَكانَ والِدي أَحَدَّهُم مِزاجاً، وَلكِنَّهُ كانَ **وَقّافاً** عِنْدَ أُمِّهِ إِذا نَهَتْهُ عَنْ أَمْرٍ يَهُمُّ بِهِ إِذا غَضِبَ، أَوْ أَمَرَتْهُ بِقَبولِ شَيْءٍ قَدْ امْتَنَعَ عَنْهُ. وَما كانَتْ تَفْعَلُ ذلكَ بِلَهْجَةِ الأُمِّ المُتَحَكِّمَةِ،

التَّبَرُّمُ: الضّيقُ وَالضَّجَرُ.

أَمْسَكَتْ لِسانَها: امْتَنَعَتْ عَنِ الكَلامِ الفاحِشِ عَلى النّاسِ.

السِّنْدِيانَةُ: شَجَرَةٌ عَظيمَةٌ مِنْ شَجَرِ الأَحْراجِ.

المورِقَةُ: الطَّويلَةُ المُمْتَدَّةُ.

الوَقّافُ: المُتَأَنّي، غَيْرُ المُتَعَجِّلِ.

فَذلِكَ أَبْعَدُ شَيْءٍ عَنْ شَخصِيَّتِها. كانَ يَكفي أَنْ تَتَدَخَّلَ بِرَأْيِها، فَيَقِفَ عِنْدَهُ. وَبِالطَّبْعِ، كُنّا نُدْرِكُ ذلِكَ إِذْ كُنّا صِغاراً، فَنَعوذُ بِها مِنْ غَضَباتِ الوالِدِ، أَو نَسْتَشْفِعُ بِها لِحاجَتِنا عِنْدَهُ.

وَلَكَمْ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَسْتَلْقِيَ عِنْدَها، فَأُسْنِدَ رَأْسي إِلى رُكْبَتِها، وَيَحْلو لَها أَنْ **تُمَسِّدَ** شَعْرِيَ الخَشِنَ، **وَتَرْقِيَني** بِالدُّعاءِ وَالذِّكْرِ. فَإِنْ أَلَمَّ بِي عارِضٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ، كانَتْ تَفْعَلُ ذلِكَ وَفي كَفِّها قَبْضَةٌ مِنْ مِلْحٍ، فَإِذا فَرَغَتْ مِنَ الرُّقْيَةِ، نَثَرَتِ المِلْحَ في الهَواءِ؛ لِأَنَّها تَعْتَقِدُ أَنَّهُ امْتَصَّ مِنْ جِسْمي السّوءَ العارِضَ.

وَعَلى مِثالِ الجَدَّةِ المَأْلوفِ، كانَتْ جَدَّتي مُسْتَوْدَعَ الحِكاياتِ الشَّعْبِيَّةِ الَّتي نُسَمّيها في فِلَسْطينَ " الخُرّيفِيّاتْ " وَكُنّا نُلِحُّ عَلَيْها أَنْ تُعيدَ عَلَيْنا قَصَّ الحِكايَةِ لِلمَرَّةِ الأَلْفِ دونَ أَنْ نَمَلَّ. وَفي كُلِّ مَرَّةٍ جَديدَةٍ كُنّا نَذْهَبُ مَعَ الحِكايَةِ إِلى **تُخومٍ** سِحْرِيَّةٍ بَعيدَةٍ، وَلا يُخْفِقُ القَصُّ المَكْرورُ في أَنْ يَخْلُقَ فينا عُنْصُرَ التَّوَتُّرِ وَالتَّشْويقِ في انْتِظارِ أَنْ تَنْجَلِيَ حَقيقَةُ المَكْرِ أَخيراً، فَيَنْتَصِفَ المَظْلومُ مِنَ الظّالِمِ.

هَزَّني نَبَأُ وَفاةِ جَدَّتي، وَحاوَلْتُ أَنْ أَكْتُبَ حُزْني، وَلكِنَّهُ كانَ أَكْبَرَ مِنَ العِبارَةِ، وَلَيْسَ يَسَعُ تِلْكَ السِّنْدِيانَةَ العَظيمَةَ إِلّا قَلْبي وَوِجْداني وَذاكِرَتي الَّتي تَحْتَضِنُ إِرْثَها الدّائِمَ. غايَةُ ما اسْتَطَعْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ وَفاءً لِذِكْراها بَعْدَ حينٍ مِنَ الدَّهْرِ، أَنّي أَلْقَيْتُ بَعْضَ مَلامِحِ شَخْصِيَّتِها عَلى شَخْصِيَّةِ "أُمِّ أَحْمَدَ" في "التَّغْريبَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ". وَلَمّا كانَ السِّنْدِيانُ الفِلَسْطينِيُّ مُتَشابِهاً رَأى المُشاهِدُ الفِلَسْطينِيُّ في "أُمِّ أَحْمَدَ" مِثالَ الأُمِّ الفِلَسْطينِيَّةِ. تِلْكَ الَّتي سَوْفَ نَراها فيما بَعْدُ تَحْتَضِنُ جِذْعَ زَيْتونَةٍ قَديمَةٍ، كَما تَحْتَضِنُ وَلَداً يُوشِكُ أَنْ يَتَخَطَّفَهُ الغُزاةُ "المارّونَ بَيْنَ الكَلِماتِ العابِرَةِ"، وَإِنِ اسْتَباحوا إِلى حينٍ لَحْمَنا وَدَمَنا وَقَمْحَنا.

من كتاب (الشاهدُ والمشهودُ)

تُمَسِّدُ: تَمْسَحُ.

تَرْقيني: تُعَوِّذُني بِقَوْلِها (بِسْمِ اللّهِ أَرْقيكَ وَاللّهُ يَشْفيكَ).

التُّخومُ: مُفْرَدُها تُخْمٌ، وَهُوَ الحَدُّ الفاصِلُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- ما الصّورَةُ الَّتي كانَ الكاتِبُ يَتَذَكَّرُها دائِماً لِلجَدَّةِ؟

٢- عَمَّ كانَتْ مَلامِحُ وَجْهِ الجَدَّةِ تَنِمُّ؟

٣- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ما يَدُلُّ عَلى حَنانِ الجَدَّةِ عَلى الفَقيرِ وَالضَّعيفِ.

٤- مَتى كانَ الأَبْناءُ يَسْتَشْفِعونَ بِالجَدَّةِ عِنْدَ حاجَتِهِمْ لِذلِكَ؟

٥- بِمَ اتَّسَمَتْ حِكاياتُ الجَدَّةِ الَّتي كانَتْ تَرْويها لِأَحْفادِها؟

٦- ماذا كانَتْ الجَدَّةُ تَفْعَلُ عِنْدَما كانَ يُسْنِدُ الكاتِبُ رَأْسَهُ إِلى رُكْبَتِها؟

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- نُعَلِّلُ ما يَأْتي:

أ- نَثْرَ الجَدَّةِ المِلْحَ في الهَواءِ بَعْدَ رُقْيَتِها لِحَفيدِها.

ب- عَدَمَ مَلَلِ الأَبْناءِ مِنْ إِعادَةِ الجَدَّةِ لِقِصَصِها لِلمَرَّةِ الأَلْفِ.

٣- نَسْتَنْتِجُ عَواطِفَ الكاتِبِ تُجاهَ جَدَّتِهِ كَما يَبْدو في النَّصِّ.

٤- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في العِباراتِ الآتِيَةِ:

أ- انْتَفَضَتْ كَأَنَّ أَفْعى قَدْ لَدَغَتْها.

ب- كانَتْ جَدَّتي السِّنْدِيانَةَ القَديمَةَ المورِقَةَ الَّتي تَلْتَفُّ حَوْلَها الأُسْرَةُ، وَتَسْتَظِلُّ بِظِلِّها.

ج- وَفي كُلِّ مَرَّةٍ جَديدَةٍ كُنّا نَذْهَبُ مَعَ الحِكايَةِ إِلى تُخومٍ سِحْرِيَّةٍ بَعيدَةٍ.

٥ - نَشْرَحُ دَلالَةَ العِبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

أ- المارّونَ بَيْنَ الكَلِماتِ العابِرَةِ. ب- اسْتَباحَ الغُزاةُ لَحْمَنا وَدَمَنا وَقَمْحَنا.

اللُّغَةُ

١ - نُفَرِّقُ في المَعْنى بَيْنَ التَّرْكيبَيْنِ المَخْطوطِ تَحْتَهُما فيما يَأْتي:

أ - مَنْ **يُمْسِكْ لِسانَهُ** عَنِ الخَوْضِ في أَعْراضِ النّاسِ، يَسْتُرْهُ اللّهُ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

ب- المُديرُ النّاجِحُ **يُمْسِكُ بِزِمامِ** الأُمورِ في إِدارَةِ مَدْرَسَتِهِ.

نَصْبُ الفِعْلِ المُضارِعِ

الأَمْثِلَةُ:

المَجْموعَةُ (أ)

١- عاشَتْ جَدَّتي حَياتَها دونَ **أَنْ تَصْحَبَ** مَعَها مُجَلَّداتِ الفِقْهِ والتَّفْسيرِ.

٢- **لَنْ تَموتَ** فِلَسْطينُ مِنْ ذاكِرَةِ الأَجْيالِ.

٣- ذَهَبْتُ إِلى جَدَّتي **كَيْ أَسْتَشْفِعَ** بِها عِنْدَ والِدي.

المَجْموعَةُ (ب)

١- **لَنْ يُعْطِيَ** الشَّوْكُ زارِعَهُ وُروداً.

٢- بَيْنَ الخَوْفِ وَالجُرْأَةِ **أَنْ تَخْطُوَ** الخُطْوَةَ الأولى.

٣- لَنْ **تَبْقى** القُدْسُ رَهينَةَ القُيودِ إِلى الأَبَدِ.

المَجْموعَةُ (ج)

١- تسَلَّحي بِالعِلْمِ **كَيْ تُشارِكي** في بِناءِ المُجْتَمَعِ.

٢- أَيُّها الصَّديقانِ، **لَنْ تَخْتَلِفا** إِذا اتَّخَذْتُما الحِوارَ سَبيلاً.

٣- قالَ تَعالى: ﴿وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ **أَن تَمِيلُواْ** مَيْلًا عَظِيمًا﴾. (النساء:٧٢)

المَجْموعَةُ (د)

١- الْغِ الحَسَدَ مِنْ حَياتِكَ؛ **لِتَعيشَ** سَعيداً.

٢- ثابِرْ حَتّى **تُحَقِّقَ** أَهْدافَكَ.

نَتَأَمَّلُ

مَرَّ بِنا سابِقاً أَنَّ الفِعْلَ المُضارِعَ يَأْتي مَرْفوعاً ما لَمْ يُسْبَقْ بناصِبٍ أَو بِجازِمٍ، وما لَمْ يَكُنْ مَبْنِيّاً، وَإِذا تَأَمَّلْنا الكَلِماتِ المَخْطوطَ تَحْتَها في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ (أ)، نَجِدُها أَفْعالاً مُضارِعَةً، وَعِنْدَ مُلاحَظَةِ الحَرَكَةِ عَلى آخِرِ كُلٍّ مِنْها نَجِدُها فَتْحَةً، وَهذا يَعْني أَنَّها جاءَتْ مَنْصوبَةً، فَما سَبَبُ نَصْبِها؟

نُلاحِظُ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ هذِهِ الأَفْعالِ قَدْ سُبِقَ بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ النَّصْبِ، فَالفِعْلُ (تَصْحَبَ) سُبِقَ بِـ (أَنْ)، والفِعْلُ (تَموتَ) سُبِقَ بِـ (لَنْ)، والفِعْلُ (أَسْتَشْفِعَ) سُبِقَ بِـ (كَيْ).

وَعِنْدَ تَأَمُّلِ أَواخِرِ هَذِهِ الأَفْعالِ نَجِدُها أَفْعالاً صَحيحَةَ الآخِرِ؛ لِهذا نُصِبَتْ وَعَلامَةُ نَصْبِها الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِها.

وإِذا تَأَمَّلْنا أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ (ب)، نُلاحِظُ أَنَّ الأَفْعالَ المَخْطوطَ تَحْتَها مُعْتَلَّةُ الآخِرِ؛ فَقَدْ جاءَ الفِعْلُ (يُعْطِيَ) مُعْتَلَّ الآخِرِ بِالياءِ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِه، والفِعْلُ(يَخْطُوَ) مُعْتَلَّ الآخِرِ بِالواو، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ، وَالفِعْلُ (تَبْقى) مُعْتَلَّ الآخِرِ بِالألف، وَلَوْ حاوَلْتَ نُطْقَ الفِعْلِ مَفْتوحَ الآخِرِ لَتَعَذَّرَ ذلِكَ؛ لِهذا جاءَ الفِعْلُ مَنْصوباً، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ المُقَدَّرَةُ عَلى آخِرِهِ لِلتَّعَذُّرِ.

وَعِنْدَ تَأَمُّلِ المَجْموعَةِ (ج) نُلاحِظُ أَنَّ الفِعْلَ (تُشارِكي)، جاءَ مَخْتوماً بِياءِ المُخاطَبَةِ، مَحْذوفَ النّونِ مِنْ آخِرِهِ، وَالفِعْلُ في الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ (تَخْتَلِفا) جاءَ مَخْتوماً بِأَلِفِ الاثْنَيْنِ، وَمَحْذوفَ النّونِ مِنْ آخِرِهِ، وَالفِعْلُ في الجُمْلَةِ الثّالِثَة (تَميلوا) جاءَ مَخْتوماً بِواوِ الجَماعَةِ، وَمَحْذوفَ النّونِ مِنْ آخِرِهِ، وَلَعَلَّنا نَسْتَنْتِجُ أَنَّ هذِهِ الأَفْعالَ مِنَ الأَفْعالِ الخَمْسَةِ، الَّتي تَكونُ عَلامَةُ نَصْبِها حَذْفَ النّونِ مِنْ آخِرِها.

وَفي المَجْموعَةِ (د) نُلاحِظُ الفِعْلَ المُضارِعَ (تَعيشَ) قَدْ سُبِقَ بِلامٍ يُطْلَقُ عَلَيْها لامُ التَّعْليلِ؛ الَّتي تُبَيِّنُ سَبَبَ حُدوثِ الفِعْلِ السّابِقِ لَها، وَكَذلِكَ الفِعْلُ (تُحَقِّقَ) سُبِقَ بِالحَرْفِ حَتَّى، وَنُلاحِظُ أَنَّ هذَيْنِ الفِعْلَيْنِ جاءا مَنْصوبَيْنِ. وَلكِنْ، هَلْ عامِلُ النَّصْبِ هُما الحَرْفان لامُ التَّعْليلِ وحَتّى؟ فَعامِلُ النَّصْبِ هُنا هُوَ (أَنْ) المُضْمَرَةُ بَعْدَهُما؛ فَتَقْديرُ الجُمْلَةِ الأولى: (لِأَنْ تَعيشَ)، وَالثّانِيَةِ: (حَتّى أَنْ تُحَقِّقَ).

نَسْتَنْتِجُ

١-يُنْصَبُ الفِعْلُ المُضارِعُ مُباشَرَةً إذا سُبِقَ بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ النَّصْبِ.

٢- مِنْ أَحْرُفِ النَّصْبِ:

أ- أَنْ: حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَنَصْبٌ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

ب- لَنْ: حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبالٍ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

ج- كَيْ: حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَنَصْبٌ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

٣- يُنْصَبُ الفِعْلُ المُضارِعُ بِأَنِ المُضْمَرَةِ بَعْدَ لامِ التَّعْليلِ وَحَتّى، مِثْلَ:

أ- تَعاوَنوا لِتُفْلِحوا.

ب- ازْرَعْ أَمَلاً حَتّى تَحْصُدَ فَرَحاً.

٤- لِنَصْبِ الفِعْلِ المُضارِعِ عَلامَتانِ:

أ- الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ إِنْ كانَ صَحيحَ الآخِرِ، أَوْ مُعْتَلَّ الآخِرِ بِالواوِ أَوْ بِالياءِ، وَالفَتْحَةُ المُقَدَّرَةُ عَلى آخِرِهِ، إِنْ كانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ بِالأَلِفِ.

ب- حَذْفُ النّونِ مِنْ آخِرِهِ إِنْ كانَ مِنَ الأَفْعالِ الخَمْسَةِ.

نَموذَجانِ مُعْرَبانِ:

أ - كانَ يَحْلو لِجَدَّتي **أَنْ تُمَسِّدَ** شَعْرِيَ الخَشِنَ.

أَنْ: حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَنَصْبٌ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

تُمَسِّدَ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصوبٌ بِأَنْ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ. **والفاعِلُ:** ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ هِيَ.

ب- لَمْ نَكُنْ نَأْكُلُ مِنَ الزَّيْتونِ **حَتّى نُخْرِجَ** مِنْهُ حَقَّ العائِلِ.

حَتّى: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

نُخْرِجَ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصوبٌ بِأَنْ المُضْمَرةِ بَعْدَ حَتّى، وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

والفاعِلُ: ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ نَحْنُ.

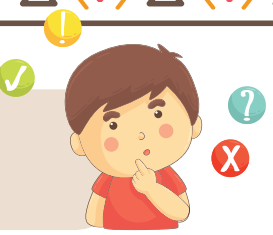

تَدْريباتٌ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نُكْمِلُ العِباراتِ الآتِيَةَ بِما يُناسِبُها:

أ- يُنْصَبُ الفِعْلُ المُضارِعُ إذا سُبِقَ .....

ب- أَحْرُفُ النَّصْبِ هِيَ: ..... و ..... و .....

ج- يُنْصَبُ الفِعْلُ المُضارِعُ بَعْدَ لامِ التَّعْليلِ بِـ.....

د- تُقَدَّرُ الفَتْحَةُ على آخِرِ الفِعْلِ المُضارِعِ المَنْصوبِ للتَّعَذُّرِ إذا كانَ .....

هـ- عَلامَةُ نَصْبِ الأَفْعالِ الخَمْسَةِ هِيَ .....

التَّدْريبُ الثّاني:

نَسْتَخْرِجُ الفِعْلَ المُضارِعَ المَنْصوبَ، مُبَيِّنينَ عَلامَةَ نَصْبِهِ فيما يَأْتي:

أ- قالَ تَعالى: ﴿فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ (القصص:٨)

ب- لَنْ أَرْقى إلى المَجْدِ، وَخَدّي مُلْتَصِقٌ بِالوِسادَةِ.

ج- نَعْزِفُ أَلْحانَنا عَلى أَوْتارِ الأَلَمِ، ثُمَّ نَنْتَظِرُ مِنَ السَّعادَةِ أَنْ تُنْشِدَ الكَلِماتِ.

التَّدْريبُ الثّالِثُ:

مَهمَّة بيتية

نُوَظِّفُ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعالِ الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ، بِحَيْثُ يَكونُ مَنْصوباً بِأَحَدِ أَحْرُفِ النَّصْبِ، مَعَ تَغْييرِ ما يَلْزَمُ:

يُشارِكُ. تَزْرَعونَ. يَبْقى. يَسْمو.

التَّدْريبُ الرّابِعُ:

نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١- قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُواْ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُواْ لَهُۥ﴾ (الحَجُّ:٣٧)

٢- تَمَنَّيْتُ أَنْ **أَغْزِلَ** لَكَ مِنْ سَحابِ السَّماءِ مِعْطَفاً، يَقيكَ بَرْدَ اللَّيالي الحالِكاتِ.

٣- إيّاكِ أَنْ **تكوني** أَرْضاً يَباباً، تَهْواها الطُّيورُ اليائِسَةُ.

٤- لَيْسَ مِنَ الصَّعْبِ أَنْ **تُضَحِّيَ** مِنْ أَجْلِ صَديقٍ وَفِيٍّ.

٥- وَعَلَيْكَ أَنْ **تَحْيا** وَتَحْيا وَأَنْ

تَغْرِسَ مُقابِلَ حَبَّةِ الزَّيْتونِ جِلْدَكَ. (مَحْمود دَرْويش)

البَلاغَةُ

الطِّباقُ

الأَمْثِلَةُ

المَجْموعَةُ (أ)

١- لَمْ تَكُنْ تَقولُ ذلِكَ تَبَرُّماً **بِالحَياةِ**، ولا تَعَجُّلاً **لِمَوْتٍ** يُريحُ مِنْ شَقاءِ الدُّنْيا.

٢- مَنْ طَلَبَ **الكَمالَ** وَقَعَ في **النُّقْصانِ**.

٣- مَنْ **خَفَضَ** جَناحَهُ، **رُفِعَ** قَدْرُهُ.

٤- وَلَقَدْ عَلِمْتِ بِأَنَّني رَجُلٌ في الصّالِحاتِ **أَروحُ** أَوْ **أَغْدو** (دَوْقَلَةُالمِنْبَجيّ)

المَجْموعَةُ (ب)

١- **وَنُنْكِرُ** إِنْ شِئْنا عَلى النّاسِ قَوْلَهُمْ **وَلا يُنْكِرونَ** القَوْلَ حينَ نَقولُ (السَّمَوْأَلُ)

٢- قالَ تَعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (الإسْراءُ:٣٢)

نَتَأَمَّلُ

إذا تَأَمَّلْنا أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ (أ)، نَجِدُ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْها تَتَضَمَّنُ كَلِمَتَيْنِ مُتَقابِلَتَيْنِ في المَعْنى؛ فَفي الجُمْلَةِ الأُولى نَجِدُ كَلِمَتَيْ (الحَياةِ، مَوْتٍ) اسْمَيْنِ مُتَقابِلَيْنِ في المَعْنى، وَكَذلِكَ الأَمْرُ في الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ في كَلِمَتَيْ (الكَمالَ، النُّقْصانِ)، وَفي الجُمْلَةِ الثّالِثَةِ نَجِدُ كَلِمَتَيْ (خَفَضَ، رَفَعَ) فِعْلَيْنِ مُتَقابِلَيْنِ في المَعْنى، وَكَذلِكَ الحالُ في الجُمْلَةِ الرّابِعَةِ بَيْنَ الفِعْلَيْنِ (أَروحُ، أَغْدو)، وَتُسَمّى العَلاقَةُ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ المُتَقابِلَتَيْنِ في المَعْنى طِباقاً. وَقَدْ جاءَتِ الكَلِمَةُ الثّانِيَةُ مُغايِرَةً في لَفْظِها لِلكَلِمَةِ الأُولى في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ السّابِقَةِ، وَغَيْرَ مُسْبوقَةٍ بِنَفْيٍ، وَيُسَمّى هَذا النَّوْعُ مِنَ الطِّباقِ طِباقَ الإيجابِ.

أَمّا في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ (ب)، فَنُلاحِظُ أَنَّ الطِّباقَ جاءَ في كَلِمَتَيْنِ، إِحْداهُما مُثْبَتَةٌ، وَالأُخْرى مَنْفِيَّةٌ، كَما في كَلِمَتَيْ (نُنْكِرُ، لا يُنْكِرونَ)، وَفي الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ في كَلِمَتَيْنِ؛ الأُولى بِصيغَةِ النَّهْيِ، وَالأُخْرى بِصيغَةِ الأَمْرِ وَهُما: (لا تَقُلْ، قُلْ)، وَيُسَمّى الطِّباقُ في هذِهِ الحالَةِ طِباقَ السَّلْبِ.

نَسْتَنْتِجُ

الطِّباقُ: مُحَسِّنٌ بَديعِيٌّ مَعْنَوِيٌّ يَجْمَعُ بَيْنَ لَفْظَيْنِ مُتَقابِلَيْنِ في المَعْنى، وَهُوَ نَوْعانِ:

١- **طِباقُ الإيجابِ:** وَيَعْني الجَمْعَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مُتَقابِلَتَيْنِ في اللَّفْظِ وَالمَعْنى، وَلا نَفْيَ بَيْنَهُما، مِثالُ ذلِكَ: (هُوَ يُحْيي وَيُميتُ)، (اللّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَالعَلانِيَةَ مِنْ عَمَلِنا).

٢- **طِباقُ السَّلْبِ:** وَهُوَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ لَهُما اللفْظُ نَفْسُهُ، إِحْداهُما مُثْبَتَةٌ، وَالأُخْرى مَنْفِيَّةٌ، أَوْ تَكونُ إِحْداهُما بِصيغَةِ الأَمْرِ، وَالأُخْرى بِصيغَةِ النَّهْيِ، مِثْلَ: (قُلِ الحَقيقَةَ وَلا تَقُلْ غَيْرَها مَهْما كانَتِ النَّتيجَةُ).

تَدْريباتٌ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نُعَيِّنُ الطِّباقَ فيما يَأْتي:

أ- قالَ تَعالى: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾. (البَقَرَة: ١٠٢)

ب- الإِمامُ العادِلُ يَنْصُرُ الحَقَّ عَلى الباطِلِ.

ج- قالَ تَعالى: ﴿فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ﴾ (المائِدَةُ: ٤٤)

د- وَدَّعْتُهُ وَبِوُدّي لَوْ يُوَدِّعُني صَفْوُ الحَياةِ وَأَنّي لا أُوَدِّعُهُ (ابنُ زُرَيْقٍ البَغْدادِيّ)

التَّدْريبُ الثّاني:

نُمَثِّلُ بِثَلاثِ جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا مُشْتَمِلَةٍ عَلى الطِّباقِ.

أَخْطاءٌ شائِعَةٌ في كِتابَةِ الأَلِفِ

نَتَذَكَّرُ

** **أَحْرُفُ العِلَّةِ هِيَ:** الأَلِفُ، والواوُ، والياءُ.

** **الفِعْلُ المُضارِعُ المُعْتَلُّ الآخِرُ:** هُوَ الفِعْلُ الَّذي يَنْتَهي بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ العِلَّةِ، كَالأَفْعالِ:

يَرْمي، يَهْتَدي، يَلْتَقي ...

يَهْفو، يَنْجو، يَدْعو ...

يَرْضى، يَحْيا، يَتَمادى ...

** كَما تَعَلَّمْنا فَإِنَّ حَرْفَ العِلَّةِ يُحْذَفُ مِنْ آخِرِ الفِعْلِ المُضارِعِ المُعْتَلِّ الآخِرِ إِذا كانَ مَجْزوماً.

** نَضَعُ بَدَلَ الحَرْفِ المَحْذوفِ الحَرَكَةَ الَّتي تُقابِلُهُ؛ فَنَضَعُ مَكانَ الياءِ المَحْذوفَةِ كَسْرَةً، فَنَقولُ: لا تَمْشِ مَعَ قَرينِ السّوءِ، وَنَضَعُ مَكانَ الواوِ المَحْذوفَةِ ضَمَّةً، فَنَقولُ: لَمْ يَنْجُ مِنَ المُعْتَدينَ أَحَدٌ، وَنَضَعُ مَكانَ الأَلِفِ المَحْذوفَةِ فَتْحَةً، فَنَقولُ: لِتَرْضَ بِما قَسَمَ اللّهُ.

التَّدْريبُ الأَوَّلُ

نُحَوِّلِ النَّفْيَ إِلى نَهْيٍ، ونُجْري التَّغْييرَ المُناسِبَ فيما يَأْتي:

أ- المُؤْمِنُ لا يَخْشى في اللّهِ لَوْمَةَ لائِمٍ.

ب- الصّالِحُ لا يَمْشي في الأَرْضِ مُخْتالاً.

ج- الذَّكِيُّ لا يَدْنو مِنْ أَصْدِقاءِ السّوءِ.

التَّدْريبُ الثّاني

نُصَحِّحُ الأَفْعالَ المُضارِعَةَ المَوْجودَةَ بَيْنَ الأَقْواسِ فيما يَأْتي، وَنَضْبِطُ حَرَكَةَ آخِرِ كُلٍّ مِنْها:

١- لا (تَرْجو) خَيْراً مِنْ مُنافِقٍ.

٢- لِـ (تُعْطي) كلَّ ذي حقٍّ حَقَّهُ.

٣- لَمْ (يَرْضى) الفِدائِيّونَ بِغَيْرِ النَّصْرِ.

الخَطُّ

نَكْتُبُ العِبارَةَ الآتِيَةَ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

تَفاءَلوا بِالخَيْرِ تَجِدوهُ

تفاءلوا بالخير تجدوه .

التَّعْبيرُ

فَنُّ التَّلْخيصِ:

التَّلْخيصُ: إعادَةُ صِياغَةِ النَّصِّ الأَصْلِيِّ صِياغَةً جَديدَةً، في عَددٍ أَقَلَّ مِنَ الكَلِماتِ وَالعِباراتِ وَالجُمَلِ، مَعَ المُحافَظَةِ عَلى جَوْهَرِ النَّصِّ الأَصْلِيِّ والإِبْقاءِ عَلى مَعانيهِ وَأَفْكارِهِ الأَساسِيَّةِ.

أَهَمِيَّةُ التَّلْخيصِ:

١- تَمْكينُ القارِىءِ مِنَ الاسْتيعابِ وَالتَّرْكيزِ، وَالقُدْرَةِ عَلى التقاطِ العَناصِرِ المُهِمَّةِ للمَوْضوعِ مِنْ خِلالِ حَصْرِ الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ.

٢- التَّلْخيصُ تَدْريبٌ عَمَلِيٌّ عَلى الكِتابَةِ المُكَثَّفَةِ، وَاسترْجاعٌ مُنَظَّمٌ لِلمَعْلوماتِ الَّتي اختَزَنَها القارِىءُ، وَاخْتبارٌ لِقُدْراتِهِ الاسْتيعابِيَّةِ.

٣- ضَرورَةٌ حَياتِيَّةٌ؛ لاسْتِثْمارِ الوَقْتِ، وَتَوْفيرِ الجُهْدِ.

٤- تَعْميقُ نَظْرَةِ الكاتِبِ والقارِئِ في المَوْضوعاتِ المُلَخَّصَةِ.

٥- التَّلْخيصُ تَوْليدٌ لِلثِّقَةِ بِالنَّفْسِ.

٦- ضَروريٌّ في النَّدَواتِ والمُؤْتَمَراتِ، وَالبَحْثِ العِلْمِيِّ.

الخُطُواتُ الَّتي يَجِبُ اتِّباعُها في التَّلْخيصِ:

الخُطْوَةُ الأولى: قِراءَةُ النَّصِّ الأَصْلِيِّ، وَتُسمّى هذِهِ الخُطْوَةُ القِراءَةَ الاسْتِكْشافِيَّةَ، وَفيها يَتِمُّ تَحْديدُ الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ في النَّصِّ، ووَضْعُ خُطوطٍ تَحْتَها.

الخُطْوَةُ الثّانِيَةُ: تَتَمَثّلُ في التَّمْييزِ بَيْنَ ما هُو مُهِمٌّ مِنَ الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ الَّتي حُدِّدَتْ في الخُطْوَةِ السّابِقَةِ، وَإِهْمالِ ما هُو ثانَويٌّ مِنْها.

الخُطْوَةُ الثّالِثَةُ: فيها تَتِمُّ كِتابَةُ التَّلْخيصِ، حَيْثُ يُحْجَبُ النَّصُّ الأَصْلِيُّ جانِباً، وَيُكْتَبُ التَّلْخيصُ مِنَ الاسْتيعابِ الكُلّي لِلفِكْرَةِ.

الخُطْوَةُ الرّابِعَةُ: مُوازَنَةُ التَّلْخيصِ مَعَ النَّصِّ الأَصْلِيِّ، وَذلِكَ لِلتَّحَقُّقِ مِنْ صِحَّةِ التَّلْخيصِ وَانْسِجامِهِ مَعَ الأَصْلِ، وَإِجْراءِ التَّعْديلاتِ المُناسِبَةِ.

مَبادِئُ أَساسِيَّةٌ يَجِبُ أَنْ تُراعى في التَّلْخيصِ (شُروطُ التَّلخيصِ):

١- لا يَجوزُ التَّعْديلُ وَالتَّحْريفُ في المادَّةِ المُلَخَّصَةِ حَتّى لَا تَتَشَوَّهَ، أَوْ يَتَغَيَّرَ المَعْنى الأَصْلِيُّ.

٢- القُدْرَةُ عَلى التَّمْييزِ بَيْنَ الرَّئيسِيِّ وَالثّانَوِيِّ، فَنُرَتِّبُ الأَفْكارَ مِنْ خِلالِ الأَهَمِّ، فالمُهِمِّ، فَالأَقَلِّ أَهَمِيَّةً.

٣- التَّخَلُّصُ مِنَ الاسْتِطْرادِ، وَالهَوامِشِ، والحَشْوِ، والأَمْثِلَةِ المُتَعَدِّدَةِ الَّتي لا ضَرورَةَ لَها.

٤- عَدَمُ تَجاهُلِ الإِشارَةِ إِلى المَراجِعِ وَالأُصولِ الَّتي اسْتَعانَ بِها النَّصُّ الأَصْلِيُّ، وَتَثْبيتُها في المَتْنِ.

٥- التَّوازُنُ بَيْنَ فِقْراتِ التَّلْخيصِ، بِحَيْثُ لا يَطْغى قِسْمٌ مِنَ المَوْضوعِ المُلَخَّصِ عَلى الآخَرِ.

٦- التَّسَلْسُلُ في عَرْضِ الأَفْكارِ.

٧- المُحافَظَةُ عَلى جَوْهَرِ الفِكْرَةِ بِأَقَلِّ ما يُمْكِنُ مِنَ العِباراتِ المُقْنِعَةِ.

٨- يَجِبُ أَنْ تَكونَ صِياغَةُ النَّصِّ بِأُسْلوبِ مَنْ قامَ بِالتَّلْخيصِ.

نَموذَجٌ تَطبيقِيٌّ عَلى التَّلْخيصِ:

الصِّحَّةُ المَدْرَسِيَّةُ

الصِّحَّةُ الجَيِّدَةُ للطُّلّابِ مُهِمَّةٌ جِدًّا؛ لِأَنَّها تَنْعَكِسُ إيجاباً عَلى المَهاراتِ التَّعْليمِيَّةِ وَالتَّحْصيلِ الدِّراسِيِّ، في المُقابِلِ فَإِنَّ الصِّحَّةَ الضَّعيفَةَ تُؤَدّي إِلى نَتائِجَ سَلْبِيَّةٍ، كَالغِيابِ، وَالتَّهَرُّبِ مِنَ المَدْرَسَةِ، وَالرُّسوبِ، وَتَدَنّي التَّحْصيلِ وَغَيْرِها...

وَعَلى هذا الصَّعيدِ تَلْعَبُ الصِّحَّةُ المَدْرَسِيَّةُ دَوْراً بالِغَ الأَهَمِّيَةِ في ضَمانِ السَّلامَةِ البَدَنِيَّةِ وَالاجْتِماعِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ مِنْ خِلالِ البَرامِجِ الاجْتِماعِيَّةِ وَالتَّثْقيفِيَّةِ؛ لِأَنَّ الطُّلابَ يُمْضونَ جُزْءاً كَبيراً مِنْ حَياتِهِمْ بَيْنَ جُدْرانِ المَدْرَسَةِ.

وَالصِّحَةُ المَدْرَسِيَّةُ تَهْدِفُ إِلى تَوْعِيَةِ الطُّلّابِ لِلْوِقايَةِ مِنَ الأَمْراضِ، وَتَأْمينِ الاسْتِقْرارِ الصِّحِّيِّ وَالنَّفْسِيِّ وَالعاطِفِيِّ وَالعَقْلِيِّ بِحَيْثُ يَنْعَكِسُ إيجاباً عَلى تَحْصيلِهِم وَصِحَّتِهِم. وَلِلصِّحَّةِ

المَدْرَسِيَّةِ مَهَمّاتٌ أُخْرى مِنْها: العَمَلُ عَلى رَفْعِ دَرَجَةِ الوَعْيِ الصِّحِّيِّ التَّثْقيفِيِّ لَدى الطُّلّابِ وَالهَيْئاتِ التَّدْريسِيَّةِ، وَمُتابَعَةُ كُلِّ السَّلْبِيّاتِ الصِّحِّيَّةِ المَوْجودَةِ في المَدارِسِ، وَأَخْذُ قِياساتِ الطّولِ وَالوَزْنِ، وَإِجْراءُ فَحْصِ النَّظَرِ لِجَميعِ الطُّلابِ بِالاسْتِعانَةِ بِالمُعَلِّمينَ وَالمُعَلِّماتِ، وَذلِكَ في بِدايَةِ كُلِّ عامٍ دِراسِيٍّ، وَتَحْويلُ مَنْ هُمْ بِحاجَةٍ إِلى نَظّاراتٍ طِبِّيَّةٍ إِلى المَراكِزِ الصِّحِّيَّةِ، وَمُتابَعَةُ عَمَلِيّاتِ التَّطْعيمِ، وَالإِشْرافُ عَلى إِنْجازِ الفُحوصِ الدَّوْرِيَّةِ لِطُلّابِ المَدارِسِ كَفَحْصِ الأَسْنانِ، وَالتَّبْليغُ عَنِ الأَمْراضِ السّارِيَةِ، وَالعِنايَةُ بِالبيئَةِ المَدْرَسِيَّةِ.

الدَّكْتورُ أَنْوَر نِعمة/ مَجَلَّةُ بَلْسَم عَدَد (١٧٤)

تَلْخيصُ المَوْضوعِ:

تَنْعَكِسُ الصِّحَّةُ الجَيِّدَةُ إيجاباً عَلى الطُّلابِ، وَمَهاراتِهِم وَ تَحْصيلِهِمِ الدِّراسِيِّ، وَالصِّحَّةُ الضَّعيفَةُ تُؤَدّي إِلى نَتائِجَ سَلْبِيَّةٍ مِنْها: الغِيابُ، وَالرُّسوبُ، وَتَدَنّي التَّحْصيلِ...

وَالصِّحَّةُ المَدْرَسِيَّةُ تَلْعَبُ دَوْراً كَبيراً في ضَمانِ الصِّحَّةِ البَدَنِيَّةِ، وَالاجْتِماعِيَّةِ، وَالنَّفْسِيَّةِ، مِنْ خِلالِ البَرامِجِ الاجْتِماعِيَّةِ وَالتَّثْقيفِيَّةِ؛ لِأَنَّ الطُّلّابَ يُمْضونَ جُزْءاً كَبيراً مِنْ وَقْتِهِمْ داخِلَ المَدْرَسَةِ. وَمِنْ مَهامِّ الصِّحَّةِ المَدْرَسِيَّةِ؛ تَوْعِيَةُ الطُّلّابِ لِلْوِقايَةِ مِنَ الأَمْراضِ، وَرَفْعُ دَرَجَةِ الوَعْيِ الصِّحِّيِّ التَّثْقيفِيِّ لَدَيْهِمْ، وَمُتابَعَةُ أَوْزانِهِمْ وَأَطْوالِهِمْ بِشَكْلٍ دَوْرِيٍّ، وَفَحْصُ أَسْنانِهِمْ، وَالعِنايَةُ بِالبيئَةِ المَدْرَسِيَّةِ.

ورقة عمل شاملة

أولاً- المطالعة

السؤال الأول:

عزيزي الطّالب، نقرأ الفقرة الآتية، ثمَّ نناقش مع أفراد المجموعة القضايا المطروحة للنقاش:

اهتمت المؤسسات الدولية بالطفولة؛ لكونها الرحلة الأولى من حياة الإنسان، فأصدرت هيئة الأمم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل، ومما تضمنته هذه الاتفاقية أن الطفل هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك. وانطلاقاً من التعريف السابق للطفل، فقد عُدَّ المجتمع الفلسطيني من المجتمعات الفتية؛ إذ يشكل الأطفال أكثر من نصف المجتمع الفلسطيني، حيث بلغت نسبتهم اثنين وخمسين في المئة من مجموع السكان حتى عام ألفين وثلاثة للميلاد.

١- نستخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

أ- معنى كلمة (يفوق).....

ب- ضدّ كلمة (أهْمَلَتْ).....

جـ- مفرد كلمة (حَيَوات).....

٢- نحاول تفسير الظواهر الآتية:

أ- اهتمام المؤسسات الدولية بالطفولة.

ب- إصدار هيئة الأمم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل.

جـ- يُعدُّ المجتمع الفلسطيني من المجتمعات الفتيَّة.

ثانياً- القواعد اللّغوية

السؤال الثاني:

عزيزي الطّالب، نقرأ الفقرة الآتية، ثمَّ نجيب بصورة فردية:

يشكو المجتمع الفلسطيني قسوةَ الاحتلال الذي يقضي على الحقوق. فها هو يعربدُ؛ ليغلقَ المدارس، ويقيمَ الحواجز على الطرقات التي تؤدي إليها، ويسعى إلى حرمان الأطفال فلسطين من الوصول إليها، فالمحتل يمارس البطش والتنكيل والقتل والاعتقال بحقهم، مهيناً طفولتهم غير آبه بإنسانيتهم، فأين العالمُ المتحضّرُ ليرى عنجهيته؟!

١- نستخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

أ- فعلاً مضارعاً صحيحاً مرفوعاً.....، وعلامة رفعه.....

ب- فعلاً مضارعاً معتلَّ الآخر بالياء مرفوعاً.....، وعلامة رفعه.....

جـ- فعلاً مضارعاً معتلَّ الآخر بالألف مرفوعاً.....، وعلامة رفعه.....

د- فعلاً مضارعاً معتلَّ الآخر بالواو مرفوعاً.....، وعلامة رفعه.....

هـ- فعلاً مضارعاً صحيحاً منصوباً.....، وعلامة نصبه.....

و- فعلاً مضارعاً معتلَّ الآخر بالألف منصوباً.....، وعلامة نصبه.....

٢- المحتل يمارس البطش. (اجمع كلمة المحتلّ، ثمَّ أعد كتابة الجملة مغيراً ما يلزم.)

٣- نمثّل لما يأتي في جمل مفيدة:

أ- فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب .

ب- فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل

٤- نعرب ما تحته خطّ الخطّ إعراباً تامّاً

ثالثاً- الإملاء

السؤال الثالث:

أ- نحدّد الكلمة المرسومة إملائياً رسماً صحيحاً من المرسومة رسماً غير صحيح فيما تحته خطّ ممّا يأتي:

١- الأمُّ تحنو على أطفالها:.....

٢- تسموا الأخلاقُ بالقيم النبيلة:.....

ب- نمثّل بجملةٍ تامَّةٍ من إنشائنا لما يأتي:

١-فعلٍ ينتهي بواوٍ أصليَّة:.....

٢. فعلٍ ينتهي بواو الجماعة:.....

رابعاً: البلاغة

السؤال الرابع:

أ- نوضّح السجع والجناس فيما يأتي:

١- قال صلى الله عليه وسلم: «رحم الله عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت فسلم».

٢- صليت المغرب في المغرب.

ب- نمثّل لما يأتي:

١- جملة تشتمل على طباق إيجاب:.....

٢- جملة تشتمل على طباق سلب:.....

اختبار الفترة الثالثة

أولاً- المطالعة **(١٠ علامات)**

السّؤال الأوّل:

١- نقرأ الفقرة الآتية من نص (الرَّحمة بالأطفال)، ثُمّ نجيب عن الأسئلة الّتي تليه:

«قلبُ الأبَوَيْنِ مَفْطورٌ على محبَّةِ أبنائهم، فالمشاعرُ الأبويَّةُ مجبولةٌ على حمايتهم والرَّحمة بهم، والشَّفقةِ عليهم، والاهتمام بأمرهم، ويصوّر القرآن الكريم تلك المشاعر الأبويَّة أجملَ تصويرٍ، فتارةً يجعل الأولادَ زينة الحياة الدُّنيا، كما في قوله تعالى: ﴿المال والبنون زينة الحياة الدُّنيا﴾، وتارةً يعدُّهم نعمةً عظيمةً تستحقُّ الشُّكْر عليها.»

١- نستخرج من الفقرة السابقة كلمة بمعنى (مخلوق).....، وجمع كلمة (ابن).

٢- علامَ جبلَ اللهُ المشاعرَ الأبوية؟ .....

٣- نوضّح جمال التَّصوير في قوله تعالى: ﴿المال والبنون زينة الحياة الدُّنيا﴾. .....

ب- نقرأ الفقرة الآتية من نص (سنديانة من فلسطين)، ثُمّ نجيب عن الأسئلة الّتي تليها:

«لـمْ تَكُـنْ تقـولُ ذلـك تبرّمـاً بالحيـاة، ولا تعجّـلاً لمـوتٍ يُريـحُ مـن شـقاء الدُّنيـا، ولكنَّهـا النَّفـسُ المطمئنَّـة التـي اسـتوْفَتْ مَهمَّتهـا فـي الحيـاة، وأصابـتْ حظَّهـا منهـا بحُلْوِهـا ومُرّهـا».

١- (تبرّماً، أصابتْ)، ما مرادف الكلمة الأولى؟ .....، وما ضدُّ الثّانية؟ .....

٢- من الشَّخصيَّة التي يدور الحديث حولها في الفقرة السّابقة؟ .....

٣- نستخرج من الفقرة ما يتوافق وقوله تعالى: ﴿يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾

ثانياً: النصُّ الشّعريّ (٥ علامات)

السّؤال الثاني: نقرأ الأبيات الشّعريّة الآتية من نصّ (من أجل الطفولة)، ثُمّ نُجيب عن الأسئلة الّتي تليها:

يزفُّ لنا الأعيادَ عيداً إذا خطا وعيداً إذا ناغى وعيـــداً إذا حبا
كزُغْبِ القطا لو أنَّه راحَ صادياً سكبتُ لـه عيني وقلبي ليشرَبا
وأوثرُ أنْ يَروى ويشبعَ ناعمـاً وأظْمأَ فـي النُّعمى عليـه وأسْغَبا
ينامُ على أشواقِ قلبِي بمهـدِه حـريراً مـن الوَشي اليمـاني مذهَّبا
وأُسدلُ أجفانِـي غطاءً يظلُّـه ويا لَيتهـا كانَت أحـنَّ وأحـدبَا

أ- نختار الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة:

١- ما مفرد كلمة الأعياد؟

أ- عادة. ب- عديدة. ج- عيد. د- عائد.

٢- أيُّ الكلمات الآتية تدلُّ على كثرة العطف؟

أ- صادياً. ب- ناعماً. ج- غطاء. د- أحْدَب.

٣- بم شبَّه الشّاعر الطّفل في البيت الثاني؟

أ- بالشعيرات الصُّفر على ريش طائر القطا. ج- بطائر القطا الجائع.

ب- بطائر القطا العطشان ذي الشعيرات الصُّفر. د- بطائر القطا الذي يسكب الماء.

٤- إلامَ تُنْسبُ كلمة اليمانيّ؟

أ- نسبة إلى اليمين. ج- نسبة إلى اليَمَن.

ب- نسبة إلى الأيمن. د- نسبة إلى اليُمْن.

ب- نجيب عمّا يأتي:

١- ما المناسبات الخاصَّة بالطّفل التي عدَّها الشّاعر أعياداً؟ ...

٢- نذكر الفرق بين الأثَرَةِ والإيثار.

٣- نستخرج من البيت الثالث محسناً بديعياً، محدّداً نوعه

ثالثاً- القواعد اللغويَّة (١١ علامة)

السّؤال الثالث: نقرأ الفقرة النثرية الآتية، ثمَّ نجيب عن الأسئلة التي تليها:

حين يَسْري خدر في جسدي الْمُتْعَب فإنّي أتوقُ إلى أنْ أتَراخى فوق سريري الدّافئ في كسل، فتارةً أتَمَطّى...وأخرى أتثاءب...لكنّي من خَلل الدِّفء النّاعم في جَسدي لنْ أُبْصِرَ غير هموم شعبي المعذّب...فذاك شيخٌ مقرورٌ في ليل الغربة يتقلّب، ولكنّه لن يشكو همَّهُ إلاّ لله؛ لينتصرَ على جلاّديه، فهُم لن يذوقوا طعم الراحة في وطني ما حيينا.»

١- نستخرج من الأسطر الشعريَّة السابقة ما يأتي:

١ - فعلاً مضارعاً صحيحاً مرفوعاً.....، وعلامة رفعه.....

٢- فعلاً مضارعاً معتلَّ الآخر بالألف مرفوعاً.....، وعلامة رفعه.....

٣- فعلاً مضارعاً معتلَّ الآخر بالواو منصوباً.....، وعلامة نصبه.....

٤- فعلاً مضارعاً من الأفعال الخمسة منصوباً.....، وعلامة نصبه.....

٢- نعرب ما تحته خطّ إعراباً تامّاً.

ب- نمثّل لما يأتي في جمل مفيدة:

١- فعلٍ مضارعٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة ٢- فعلٍ مضارعٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة المقدَّرة

٣- فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتّى. ٤- فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل

ج- نعرب ما تحته خطّ إعراباً كاملاً:

١- سنرفع جرحنا وطناً ونسكنه .....سنلغم دمعنا بالصَّبر بالبارود نشحنه.

٢- ﴿قالوا لن نبرحَ عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى﴾

رابعاً- الإملاء (٥ علامات)

السؤال الرابع:

أ- نحدّد الكلمة المرسومة إملائياً بصورة صحيحة من المرسومة بصورة خطأ فيما تحته خطّ ممّا يأتي:

١- كان الرسول -صلى الله عليه وسلم- يحنو على الأطفال.

٢- تسموا الأمّهات بدورهنَّ النبيل.

ب- نمثّل بجملةٍ تامَّةٍ من إنشائنا لما يأتي:

١- فعلٍ ينتهي بواوٍ أصليَّة.

٢- فعلٍ ينتهي بواو الجماعة.

٣- جمع مذكّر سالم مرفوع مضاف.

خامساً- البلاغة **(٤ علامات)**

السّؤال الخامس:

أ- نوضّح السّجع والجناس فيما يأتي:

١- الحُرُّ إذا وَعَدَ وَفى، وإذا أعانَ كَفى، وإذَا مَلَكَ عَفا.

٢- ما مات مِنْ كرمِ الزمان فإنَّه يحْيا لَدى يحْيى بْنِ عبد اللهِ

ب- نمثّل لما يأتي:

١- جملة تشتمل على طباق إيجاب:.....

٢- جملة تشتمل على طباق سلب:.....

سادساً- التّعبير **(٥ علامات)**

السّؤال السادس:

نستعين بالأفكار الآتية لكتابة ثلاث فقرات مترابطة:

أ- حقيقة المرأة وأهميتها في المجتمع.

ب- الدور الذي تقوم به المرأة الفلسطينية.

جـ- كيف تكون المرأة الفلسطينية عنواناً للصمود والتحدي والفداء.

انتهت الأسئلة